Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتصيّره فكراً يُملى. وهذا يتنافى مع حساسية الأدب وأدبية النص.

وأما اللّسانيات، فترى أن الأدب شكل يخلق قوانينه وينزاح عنها. ولذا، فهو يبدو بنية من وراء بنية، ونصاً من خلف نص، وكتابة من تحت كتابة. وإن هذا ليعني أموراً ثلاثة:

ـ الأول، أنه لا وجود لقوانين غير لغوية سابقة على النص وخالقة له.

ـ الثاني، أن حركة الإبداع، خلافاً للقسر والإملاء، تبني النص. وهي تتجلّى فيه، وتفتح فضاءه بالتأويل، وتسمح للإنجاز أن يخالف منطقها، أي نموذجها.

ـ الثالث، أن كل نص مرئي يحتوي على نص غير مرئي. فتارة يفصح عن نفسه بالأول فيقول ما نقرأ، وتارة يفصح عن نفسه بالثاني فيقول غير ما نقرأ، وتارة ثالثة بالإثنين معاً. وهذا مما يفسّر انزياح النص عن قوانينه. واللسانيات في درسها له تعدد الإمكانات التأويلية التي تسمح اللغة بها.

4 ـ يقودنا تعريف الأدب من منظور إيديولوجي إلى تعريف البطل في العمل الأدبي. ويحسن بنا هنا أن نعقد مقارنة بين مفهوم البطل في النقد الأدبي ومفهوم البطل في النقد الإيديولوجي، قبل أن نأتي إلى هذا المفهوم في اللسانيات.

آ ـ مفهوم البطل في النقد الإيديولوجي والأدبي: البطل هو الشخص الذي تدور من حوله، أو من أجله حوادث العمل جميعاً.

يلتقي حول هذا المفهوم، بشكل مبدئي، النقد الإيديولوجي والنقد الأدبي. ولكن موقفهما يختلف في تحديد هويته وصفاته.

1 ـ يرى النقد الأدبي أن البطل هو كل شخص يقوم بدور يتناسب مع ما يمكن أن يكون عليه وضعه خارج النص، وينجح في